الجمـهورية اللبـنانية
رئاسة مجلس الوزراء
ديوان المحاسبة

تقرير ديوان المحاسبة
قطع حساب موازنة وزارة الاتصالات لعام ٢٠٠٢
-:-

رقم التقرير : ٩/ ٢٠٢٣
تاريخـه : ٢٨/ ٢٠٢٣/١٢
رقم الاساس : ٢٠١٩/١٣٥ (رقابة ادارية – مؤخرة)

المـوضوع : قطع حساب موازنة وزارة الاتصالات للعام ٢٠٠٢.

× × ×

الغرفة :الرابعة

الرئيـــــــس: نللي ابي يونس

والمستشـاران: نجوى الخوري ورانية اللقيس

× × ×

إنّ ديوان المحاسبة (الغرفة الرابعة)

بعد الاطلاع على ملف القضية

ولدى التدقيق والمذاكرة

تبين:

انه ورد ديوان المحاسبة كتاب مديرة المحاسبة العامة في وزارة المالية رقم ١٢٩/ص١٦ تاريخ ٢٠١٩/٣/٦ الذي تودع بموجبه قطع حساب موازنة وزارة الاتصالات للعام ٢٠٠٢ وقد اشارت في كتابها الى ما يلي:

"ان وزارة الاتصالات لا تودع مديرية المحاسبة العامة تحققاتها واوامر القبض وجداول مراجعتها وفقا" لأحكام المرسوم رقم ١٩٦٥/٣٣٧٣ بل يتم ايداعنا بيانا" بالواردات المحصلة ولا

يلتزم المحتسب المركزي للاتصالات بايداعنا بيانات اسمية صحيحة بالبقايا الواجب تحصيلها مما يحول دون استخلاص البقايا المدورة.

وقد قامت وزارة المالية بإرسال كتب الى وزارة الاتصالات بصورة متتابعة ومنها كتاب وزارة المالية رقم ٧٦٨/ص١٦ تاريخ ٢٠١٧/١٢/٥ ؛ وآخرها الكتاب رقم ٥٣٥/ ص١٦ تاريخ ٢٠١٨/٨/١٧ لايداعها البيانات التالية :

- بيانات سلف الخزينة منذ العام ١٩٩٣ بغية تدقيقها وفقا" للنصوص القانونية المرعية الاجراء.
- بيانات الواردات المحققة والمحصلة منذ العام ١٩٩٣.
- بيانات البقايا المدّورة معدّة وفقاً للاصول منذ العام ١٩٩٣ لكل سنة على حدة .
- جردة بالشيكات والمبالغ التي تم ايداعها في حسابات الخزينة في وزارة المالية .
- وقد تمّ اعداد قطوعات الحسابات استنادا" الى البيانات وحسابات المهمة التي ارسلت من قبل المحتسب المركزي للاتصالات ".

بناء عليه

اولاً : في المهلة القانونية لورود قطع الحساب الى ديوان المحاسبة :

بما ان المادة ٦ الفقرة (٣) من المرسوم رقم ٣٤٨٩ تاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٨ (نظام إرسال حسابات الإدارات العامة وحسابات المؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية والمستندات العائدة لها إلى ديوان المحاسبة) نصت على ما يلي:

"يودع رئيس مصلحة المحاسبة العامة لدى وزارة المالية ديوان المحاسبة مشروع قانون قطع الحساب للسنة المالية المنقضية قبل ١٥ آب من السنة التالية لسنة الحساب".

وبما ان مديرة المحاسبة العامة في وزارة المالية اودعت ديوان المحاسبة قطع الحساب عن العام ٢٠٠٢ في ٢٠١٩/٣/٦ علما انه كان من الواجب ايداعه قبل ٢٠٠٣ /٠٨/١٥ فيكون قطع الحساب وارداً خارج المهلة القانونية .

ثانياً : في اصول تنظيم قطع الحساب:

I – بالنسبة لقسم النفقات:

بما انه يتبيّن من احكام المرسوم رقم ٣٣٧٣ تاريخ ١٩٦٥/١٢/١١ المتعلق بتحديد أصول ومهل تنظيم الحسابات والبيانات المالية وتدقيقها وتوحيدها لاسيما المواد رقم ٨ و ٩ و ١٠ و ١٥ ما يلي :

١- يجب على المحاسب الاداري في وزارة الاتصالات اعداد بيانات فصلية وسنوية ، على ثلاث نسخ من النموذج رقم (٤)، يودعها مراقب عقد النفقات لدى وزارة الاتصالات، مبيناً فيها بالنسبة للبيان الفصلي لكل فقرة من الموازنة:

- الاعتمادات الأساسية أو الباقية قيد الصرف.
- الاعتمادات المدّورة.
- الاعتمادات الإضافية.
- الاعتمادات الملغاة.
- الاعتمادات النهائية.
- الاعتمادات المحجوزة.
- الاعتمادات المصفاة.
- الاعتمادات المصروفة.

وبياناً سنوياً على ثلاث نسخ من النموذج رقم (٥) مبيناً فيه لكل فقرة من الموازنة، علاوة عن المعلومات الواردة في البيانات الفصلية:

- الاعتمادات المعقودة.
- الاعتمادات المعقودة الواجب تدويرها.
- الاعتمادات غير المعقودة الواجب تدويرها.
- الاعتمادات غير المعقودة الواجب إلغاؤها.

يجب أن يتضمن هذا البيان التصحيحات التي أجريت سنداً للمادة (٩) من قانون المحاسبة العمومية، كما يجب أن يضم إليه، بيان مفصل على فقرات الموازنة بالمبالغ المعقودة غير المصروفة في نهاية سنة الحساب.

٢- يرسل مراقب عقد النفقات البيانات المذكورة اعلاه بنسخها الثلاث إلى الآمر بالصرف في وزارة الاتصالات بعد تدقيقها وتصديقها فيما خص المعلومات الواردة فيها عن الاعتمادات المفتوحة والملغاة والمحجوزة.

٣ - يدقق البيانات الآمر بالصرف لدى الوزارة، ويصدقها لجهة المعلومات الواردة فيها عن الاعتمادات المصروفة، ويصدّق المعلومات الواردة في البيان السنوي فيما خص الاعتمادات المعقودة الواجب تدويرها ويودعها بنسخها الثلاث مصلحة المحاسبة العامة بعد أن يضم إلى كل من البيانات الفصلية نسخة مصدّقة من بطاقات سجل أستاذ الحوالات المصروفة، وجداول مراجعة تفصيلية بحسب البنود والفصول والأبواب والأجزاء على ثلاث نسخ وفقاً للنموذج رقم (٦). تنظم هذه البيانات وتدقق ضمن المهل المحددة في النموذج رقم (٧) الملحق بهذا المرسوم.

٤- تدقق مصلحة المحاسبة العامة بيانات النفقات الفصلية والسنوية، وتوحد عناصرها، ثم تودع ديوان المحاسبة نسخة منها، وتعيد النسخة الثانية إلى مصدرها الأساسي، وتحتفظ بالثالثة لديها.

٥- تتولى مصلحة المحاسبة العامة لدى وزارة المالية- قسم النفقات - اعداد قطع حساب الموازنة، نقلاً عن قيود بطاقات سجل الأستاذ بعد إنجازها وتتثبت من :

- تأشير مراقب عقد النفقات على صحة البيانات لجهة الاعتمادات.
- تصديق مصلحة الصرفيات على البيانات لجهة صحة المبالغ المصروفة.
- انطباق مجاميع النفقات المصروفة (الحقل ١١ من النموذجين المذكورين) على مجاميع نسخ بطاقات سجل أستاذ الصرفيات.
- انطباق حوالات الصرف والأوراق الثبوتية الفصلية المرسلة من المحتسبين على تفصيل النفقات المصروفة المدونة على نسخ بطاقات السجل المذكور.
- انطباق هذه البطاقات على جداول المراجعة التفصيلية وتوافق هذه الجداول فيما بينها.

وتتولى تدوين الاعتمادات المفتوحة والمدورة والمنقولة والملغاة، بالاستناد إلى النصوص المتعلقة بها، على بطاقات سجل أستاذ الاعتمادات، لكل بند من الموازنة، وفقاً للنموذج رقم (٨). وتقوم بمقارنة مجاميع البطاقات الفصلية المنظمة على أساس البنود بمجاميع البطاقات المنظمة على أساس الفقرات المنقولة عن بيانات حركة الاعتمادات الفصلية (الحقول رقم ٣ حتى ٨ من النموذج رقم ٤).
كما تدون المصلحة المذكورة فصلياً قيود حجز وتصفية وصرف النفقات نقلاً عن بيانات المحاسب الإداري الفصلية بنفقات الموازنة.

كما تجمع قيود قسم النفقات في سجل أستاذ المحاسبة الإدارية حسب فقراته وبنوده، وفصوله وأبوابه وأجزائه، وتقارن النتائج بمجاميع بيانات النفقات السنوية للتثبت من صحة الأرقام، وتدون القيود في الحقول رقم (٥ و ٦ و ٧) من النموذج رقم (٩).

بما انه بعد التدقيق في قطع الحساب ومستنداته بهدف اجراء المطابقات بين الحساب الاداري وحساب المهمة تبيّن مايلي :

- ان المعلومات المتعلقة بقسم النفقات قد اخذت من المركز الآلي في وزارة المالية بدلا من قيود بطاقات سجل الاستاذ الواجب اعداده من قبل مصلحة المحاسبة العامة في وزارة المالية وفقا لاحكام المرسوم ٦٥/٣٣٧٣ المشار اليها اعلاه .

- تبيّن عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بمسك بطاقات سجل الاستاذ التي تتكون من البيانات الفصلية الواردة اليها من المحاسب الاداري والمؤشر عليها من قبل مراقب عقد النفقات والآمر بالصرف وفقا للاصول .

- ان عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بمسك بطاقات سجل الاستاذ ادى الى عدم امكانية المطابقة بين المعلومات الواردة في بطاقات الاستاذ مع البيان السنوي.

- ان قيام مديرية المحاسبة العامة بتكوين قطع الحساب - قسم النفقات من المعلومات الواردة من المركز الآلي والبيانات المرسلة اليها من قبل المحتسب المركزي في وزارة الاتصالات وفقا لما ورد في كتابها رقم ١٢٩/ص١٦ تاريخ ٢٠١٩/٣/٦ المذكور اعلاه يخالف احكام المرسوم ٦٥/٣٣٧٣.

وبما ان عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بالتثبت من صحة الارقام الواردة في البيانات الفصلية والسنوية العائدة لحركة الاعتمادات.، وعدم ورود هذه البيانات السنوية - قسم النفقات من مصدرين مختلفين للتثبت من صحتها وبالتالي عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بالتثبت من صحة الارقام يجعل من اجراء المطابقة من قبل ديوان المحاسبة وفقا للاصول امراً متعذراً .

II - بالنسبة لقسم الواردات

بما انه يتبين بالعودة الى احكام المرسوم رقم ٣٣٧٣ تاريخ ١٩٦٥/١٢/١١ المتعلق بتحديد أصول ومهل تنظيم الحسابات والبيانات المالية وتدقيقها وتوحيدها لاسيما المواد رقم : ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧- ٣٤ - ٣٥ ما يلي:

١- يرسل موظفو الإدارات ذات الموازنات الملحقة المكلفين إصدار أوامر القبض أو أوامر التحصيل أو تصفية الحقوق، فيما خص واردات الدولة الأخرى بما فيها الديون والمبالغ المحكوم بها قضائياً لصالحها،إلى مصلحة المحاسبة العامة :

- بياناً ربع سنوي: بإجمال المبالغ المحققة والمبالغ الملغاة أو المنزلة.
- بياناً سنوياً: بالمبالغ المحققة خلال السنة والمبالغ الملغاة او المنزلة ، والمبالغ الصافية الموضوعة قيد التحصيل.

ويضم إلى البيان ربع السنوي نسخ مصدقة عن هذه الأوامر والسندات مع جداول مراجعة بها منظمة حسب تسلسل إصدارها.

٢- يرسل المحتسب المركزي إلى مصلحة المحاسبة العامة، بياناً سنوياً بواردات الموازنة المحصلة.

٣- تتولى مصلحة المحاسبة العامة، بعد استلام بيانات الواردات الفصلية:

- مقارنة أوامر القبض والتحصيل وسندات التصفية بجداول مراجعتها.
- تدقيق مجاميع هذه الجداول للتثبت من انطباقها على مجاميع بيانات الواردات العائدة لها.
- تدوين البيانات في بطاقات سجل أستاذ المحاسبة الإدارية «قسم الواردات» (وتختص كل بطاقة منه بنوع من الواردات).
- التأشير على هذه البيانات وتوجيه نسخة إلى ديوان المحاسبة، تربط بها عند الاقتضاء نسخ أوامر القبض أو التحصيل نسخة إلى الادارة ، نسخة للحفظ في المصلحة.

٤- تتولى مصلحة المحاسبة العامة سنوياً:

- مقارنة مجاميع البيانات السنوية بمجاميع بطاقات سجل أستاذ المحاسبة الإدارية للتثبت من صحتها وملء الحقل العائد لـ«تقديرات الموازنة».
- ملء حقل «التحصيلات» بعد التثبت من صحة الأرقام بالرجوع إلى حسابات مهمة المحتسب وبياناته السنوية واستخراج الباقي قيد التحصيل في نهاية السنة وتدوينه في البطاقات العائدة له .
- مقارنة هذه البقايا ببيانات البقايا الاسمية الواردة من المحتسب مع حساب المهمة.
- التأشير على البيانات السنوية قبل إرسالها إلى المراجع المختصة.

٥- تنظم مصلحة المحاسبة العامة قسم الواردات من قطع حساب الموازنة السنوي نقلاً عن بطاقات سجل الأستاذ الممسوك لديها .
يتضمن هذا القسم:
- تقديرات الموازنة.
- البقايا المدورة إلى أول السنة.
- المبالغ المحققة.
- المبالغ الملغاة أو المنزلة.
- المبالغ الصافية الموضوعة قيد التحصيل.
- المبالغ المحصلة.
- المبالغ الباقية قيد التحصيل.

٦- تضع مصلحة المحاسبة العامة تقريراً بملاحظاتها الناتجة عن تدقيقها في بيانات الواردات بشأن القيود التي لم تتناولها التسوية، وترسله مع قطع حساب الموازنة إلى ديوان المحاسبة.

٧- تستخرج مصلحة المحاسبة العامة من حسابات المهمة ومستنداتها، المعلومات اللازمة لإنجاز قطع الحساب وخاصة:

- التحصيلات والبقايا لقسم الإيرادات.
- بيان سلفات الخزينة المطلوب بالمادة ٢١٣ من قانون المحاسبة العمومية.

٨- توحد مصلحة المحاسبة العامة المعلومات المستخرجة من البيانات عن التحققات والتحصيلات والبقايا، وتقارنها بمجاميع قسم الواردات من بطاقات سجل أستاذ المحاسبة الإدارية ، كما تقارن مجموع الواردات المحصلة السنوية مع بيانات المحتسب المركزي لوزارة الاتصالات.

بما انه بعد التدقيق في قطع الحساب – قسم الواردات ومستنداته لاجراء المطابقات بين الحساب الاداري وحساب المهمة تبين مايلي :

- عدم قيام الادارة باعداد بيانات فصلية وسنوية عن الواردات المحققة والملغاة أوالمنزلة والمبالغ الموضوعة قيد التحصيل عن العام ٢٠٠٢.

- عدم قيام المحتسب المركزي للاتصالات بما يلي :

- ارسال الى مديرية المحاسبة العامة بيانا" بالبقايا المدورة من العام ٢٠٠١ الى العام ٢٠٠٢.

- اعداد البيانات السنوية عن الواردات المحصلة عن العام ٢٠٠٢.

- إرسال بيان عن سلفات الخزينة لغاية نهاية العام ٢٠٠٢.

- ارسال الى مديرية المحاسبة العامة بياناً بالبقايا المدورة من العام ٢٠٠٢الى العام ٢٠٠٣.

- عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بمسك سجل استاذ المحاسبة الادارية .
- قيام مديرية المحاسبة العامة بإنجاز قطع الحساب - قسم الواردات من المعلومات الواردة في حساب مهمة المحتسب المركزي للاتصالات (سجل محتسب المهمة العام لعام ٢٠٠٢) بدلاً من المعلومات الواجب توفرها في سجل المحاسبة الادارية مع العلم انه لم يرفق حساب مهمة المحتسب المركزي للاتصالات مع قطع الحساب بتاريخ ٦/ ٣ / ٢٠١٩ .

- عدم قيام مديرية المحاسبة العامة من التثبت والتأشير على البيانات السنوية للواردات وفقاً للاصول علماً ان هذه البيانات لم ترفق مع قطع الحساب .

وبما ان عدم قيام مديرية المحاسبة العامة بإنجاز قطع الحساب - قسم الواردات وفقا لاحكام المرسوم ٦٥/٣٣٧٣ يجعل من اجراء المطابقة من قبل ديوان المحاسبة وفقا للاصول امراً متعذراً.

ثالثاً : في مضمون قطع الحساب

أ- بيانات الايرادات

١- الواردات السنوية المحققة من الاصدارات لعام٢٠٠٢

البند		نوع الايرادات	ل.ل.
	(أ)	**الفصل الاول – الاستثمار**	
1		ايرادات مساهمة الغير في نفقات الانشاء	12,636,860,755
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	393,730,208,639

3		ايرادات المخابرات الدولية	186,778,532,970
4		ايرادات التلكس	513,491,000
5		ايرادات متنوعة	20,011,308,453
6		خليوي - اشتراكات ومخابرات ورسوم تأسيس	389,986,458,679
مجموع الفصل الاول			1,003,656,860,496

٢- بقايا المبالغ غير المحصلة والمدورة من السنة السابقة لعام ٢٠٠٢

البند		نوع الايرادات	ل ل.
	(أ)	**الفصل الاول – الاستثمار**	
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	706,109,872,775
مجموع الفصل الاول			
مجموع بقايا المبالغ غير المحصلة والمدورة من السنة السابقة			**706,109,872,775**

٣- مجموع الواردات غير الصافية لعام ٢٠٠٢

البند		نوع الايرادات	ل.ل.
	(أ)	**الفصل الاول – الاستثمار**	
1		ايرادات مساهمة الغير في نفقات الانشاء	12,636,860,755
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	1,099,840,081,414
3		ايرادات المخابرات الدولية	186,778,532,970
4		ايرادات التلكس	513,491,000
5		ايرادات متنوعة	20,011,308,453
6		خليوي - اشتراكات ومخابرات ورسوم تأسيس	389,986,458,679
مجموع الفصل الاول			**1,709,766,733,271**

٤ - صافي المبالغ الموضوعة قيد التحصيل لعام ٢٠٠٢

البند		نوع الايرادات	ل.ل.
	(أ)	**الفصل الاول – الاستثمار**	
1		ايرادات مساهمة الغير في نفقات الانشاء	12,636,860,755
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	1,099,840,081,414
3		ايرادات المخابرات الدولية	186,778,532,970
4		ايرادات التلكس	513,491,000
5		ايرادات متنوعة	20,011,308,453
6		خليوي - اشتراكات ومخابرات ورسوم تأسيس	389,986,458,679
مجموع الفصل الاول			**1,709,766,733,271**

٥-- مجموع المبالغ المحصلة بما فيها مأخوذات من مال الاحتياط عام ٢٠٠٢

البند		نوع الايرادات	ل.ل.
	(أ)	**الفصل الاول – الاستثمار**	
1		ايرادات مساهمة الغير في نفقات الانشاء	12,636,860,755
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	388,075,008,453
3		ايرادات المخابرات الدولية	186,778,532,970
4		ايرادات التلكس	513,491,000
5		ايرادات متنوعة	20,011,308,453
6		خليوي - اشتراكات ومخابرات ورسوم تأسيس	389,986,458,679
مجموع الفصل الاول – الواردات المحصلة			**998,001,660,310**
	(ب)	**الفصل الثاني - مأخوذات من مال الإحتياط**	
1		مأخوذات من مال احتياط الاتصالات	٠
		لتغطية الإعتمادات المدورة من العام ٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٢	
مجموع الفصل الثاني - مأخوذات من مال احتياط المواصلات			**-**
مجموع قسم الواردات (أ+ ب)			**998,001,660,310**

➢ **ملاحظات**

- نسبة الواردات المحصلة لمجموع الواردات المحققة :

= ١,٧٠٩,٧٦٦,٧٣٣,٢٧١/٩٩٨,٠٠١,٦٦٠,٣١٠ =٥٨ %

- النسبة هي متدنية

٦- المبالغ الباقية قيد التحصيل والمدورة للسنة التالية (عام ٢٠٠٣)

البند		نوع الايرادات	ل ل.
	(أ)	الفصل الاول – الاستثمار	
2		ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف	711,765,072,961
مجموع الفصل الاول المبالغ الباقية قيد التحصيل والمدورة للعام القادم			711,765,072,961

➢ **ملاحظات**

- نسبة الواردات غير المحصلة نسبةً الى الواردات المحققة

= ٧١١,٧٦٥,٠٧٢,٩٦١ /١,٧٠٩,٧٦٦,٧٣٣,٢٧١ =٤٢%

- النسبة مرتفعة (عدم التحصيل)

بما انه لم يرفق حساب المهمة لعام ٢٠٠٢ مع قطع الحساب (وزارة الاتصالات) لم يتمكن ديوان المحاسبة من اجراء المطابقات- في قسم الواردات بين المعلومات الواردة اعلاه في قطع الحساب مع المعلومات الواردة في حساب المهمة ، وقد تم الاعتماد على المعلومات الواردة فقط في قطع الحساب.

ب- <u>بيان النفقات المصروفة في وزارة الاتصالات :</u>

١- حركة الاعتمادات

مصادر الإعتمادات	ل ل .	النسبة %
الإعتمادات الأساسية المفتوحة في موازنة سنة 2002	944,000,000,000	74.40
الإعتمادات المدورة من سنة ٢٠٠١ الاعتمادات المدورة المعقودة(١٧٢,٥٩٩,٥٤٣,٠٠٠) النسبة من اجمالي المدور ٥٣,١٤ % الاعتمادات المدورة غير المعقودة (١٥٢,٢١٩,١١٣,٠٠٠)النسبة من اجمالي المدور ٤٦,٨٦٪	324,818,656,000	25.60
الاعتمادات الاضافية المفتوحة خلال سنة ٢٠٠٢		0.00
مجموع الإعتمادات	**1,286,818,656,000**	**100**
تنفيذ الاعتمادات		
الإعتمادات المصروفة خلال سنة ٢٠٠٢	939,372,668,620	74.04
الإعتمادات المدورة الى سنة ٢٠٠٣ الاعتمادات المدورة المعقودة (١٣٦,٨٣٣,٤٢٦,٨٦٦) النسبة من اجمالي المدور ٤٨,٧٨% الاعتمادات المدورة غير المعقودة (١٤٣,٦٩٧,٩٦٠,٠٠٠)النسبة من اجمالي المدور ٥١,٢٢٪ %	280,531,386,866	22.11
الاعتمادات الملغاة خلال سنة ٢٠٠٢	48,914,600,514	3.86
مجموع الإعتمادات	**1,286,818,656,000**	**100**

٢- نفقات مصروفة حسب الادارات:

التنسيب	الادارة والنفقات المصروفة	النفقات الاجمالية للمصروفات	الجزء الاول	الجزء الثاني (أ)	الجزء الثاني (ب)
	المديرية العامة لانشاء وتجهيز الاتصالات	ل ل .	ل ل .	ل ل .	
١١٥-١-٣٣٦-١١	مواد استهلاكية	120,000			
١١٥-١-٣٣٦-١٣	المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	3,962,085,000			
١١٥-١-٣٣٦-١٦	نفقات مختلفة	1,856,877,000			
	المجموع		**5,819,082,000**		
	المديرية العامة لانشاء وتجهيز الاتصالات				
١١٥-١-٣٣٦-٢٢٦	تجهيزات	5,803,051,000			
١١٥-١-٣٣٦-٢٢٧	إنشاءات قيد التفيذ	58,963,846,000			
١١٥-١-٣٣٦-٢٢٨	صيانة	2,982,000			
١١٥-١-٣٣٦-٢٢٩	نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية	1,371,097,000			
	المجموع			**66,140,976,000**	
	مجموع الفصل	**71,960,058,000**			
	المديرية العامة لإستثمار وصيانة الاتصالات				
١١٥-٢-٣٣٦-١١	مواد استهلاكية	2,400,000			
١١٥-٢-٣٣٦-١٢	خدمات استهلاكية	2,056,390,000			
١١٥-٢-٣٣٦-١٣	المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	22,262,485,000			
١١٥-٢-٣٣٦-١٤	التحويلات	70,916,330,499			
١١٥-٢-٣٣٦-١٦	نفقات مختلفة	187,719,000			
	المجموع		**95,425,324,499**		
	المديرية العامة لإستثمار وصيانة الاتصالات				
١١٥-٢-٣٣٦-٢٢٦	تجهيزات	4,193,000			
١١٥-٢-٣٣٦-٢٢٧	إنشاءات قيد التنفيذ	4,004,423,000			
١١٥-٢-٣٣٦-٢٢٨	صيانة	32,493,898,284			
115-2-336-229	نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية	3,804,705,837			
	المجموع			**40,307,220,121**	
	مجموع الفصل	**135,732,544,620**			

	المصلحة الادارية المشتركة				
١١٥-٣-٣٣١-١١	مواد استهلاكية	6,588,348,000			
١١٥-٣-٣٣١-١٢	خدمات استهلاكية	89,752,000			
١١٥-٣-٣٣١-١٣	المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	1,910,573,000			
١١٥-٣-٣٣١-١٦	نفقات مختلفة	16,796,000			
	المجموع		**8,605,469,000**		
	المصلحة الادارية المشتركة				
١١٥-٣-٣٣١-٢٢٦	تجهيزات	108,321,000			
١١٥-٣-٣٣١-٢٢٨	صيانة	13,597,000			
	المجموع			**121,918,000**	
	مجموع الفصل	**8,727,387,000**			
	ادارة المراقبة العامة				
١١٥-٤-٣٣٦-١٣	المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	197,564,000			
١١٥-٤-٣٣٦-١٦	نفقات مختلفة	4,153,000			
	المجموع		**201,717,000**		
١١٥-٤-٣٣٦-٢٢٦	تجهيزات	602,000			
١١٥-٤-٣٣٦-٢٢٨	صيانة	1,436,000			
	المجموع			**2,038,000**	
	مجموع الفصل	**203,755,000**			
	الديون المتوجبة الاداء				
١١٥-٥-٣٣٦-١٤	التحويلات	722,748,924,000			
	المجموع		**722,748,924,000**		
	مجموع الفصل	**722,748,924,000**			
	المجموع العام	**939,372,668,620**	**832,800,516,499**	**106,572,152,121**	**0**

٣- النفقات المصروفة حسب البنود مع النسب المئوية

النفقات الجارية المصروفة حسب البنود (جزء اول)	**المجموع**	**النسبة %**
مواد استهلاكية	6,590,868,000	0,7
خدمات استهلاكية	2,146,142,000	0,22
المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	28,332,707,000	3,01
التحويلات	793,665,254,499	84,5
نفقات مختلفة	2,065,545,000	0,22
المجموع	**832,800,516,499**	**88,65**
النفقات الاستثمارية المصروفة حسب البنود (جزء ثاني أ)	**المجموع**	**النسبة%**

تجهيزات	5,916,167,000	0,63
إنشاءات قيد التنفيذ	62,968,269,000	6,7
صيانة	32,511,913,284	3,46
نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية	5,175,802,837	0,56
المجموع	**106,572,152,121**	**11,35**
النفقات الاستثمارية المصروفة حسب البنود (جزء ثاني ب)	**المجموع**	**النسبة%**
إنشاءات قيد التنفيذ	0	**0**
اجمالى النفقات المصروفة عام ٢٠٠٢	**939,372,668,620**	**100**

➢ **الملاحظات**

- يلاحظ ارتفاع كبير في نسبة النفقات المصروفة الجارية البالغة : ٨٨,٦٥% لا سيما بند التحويلات (مساهمات اخرى داخل القطاع العام) البالغة نسبته :٨٤,٥ %

بينما بلغت نسبة النفقات المصروفة الاستثمارية (جزء ثاني أ) : ١١,٣٥ **%**

و نسبة (٠%) للانشاءات قيد التنفيذ جزء ثاني ب . هذه مؤشرات تدل على عدم الاهتمام بالبنية التحتية المتعلقة بالاتصالات بتاريخه وكما يلي :

- نسبة النفقات الجارية المصروفة (جزء اول) ٨٨,٦٥%
- نسبة النفقات الاستثمارية المصروفة (جزء ثاني أ)..... ١١,٣٥%
- نسبة النفقات الاستثمارية المصروفة (جزء ثاني ب)..... ٠%

- نسب النفقات الجارية المصروفة – جزء اول موزعة بين ٨٤,٥ % و٠,٢٢ % كما يلي :

مواد استهلاكية	0,7
خدمات استهلاكية	0,22
المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها	3,01
التحويلات	84,5
نفقات مختلفة	0,22

- نسب النفقات الاستثمارية المصروفة – جزء ثاني (أ) موزعة بين٦,٧ % و ٠,٥٦% كما يلي :

تجهيزات	0,63
إنشاءات قيد التنفيذ	6,7
صيانة	3,46
نفقات اخرى تتعلق بالاصول الثابتة المادية	0,56

بما انه لم يرفق حساب مهمة عام ٢٠٠٢ مع قطع الحساب (في وزارة الاتصالات) لم يتمكن ديوان المحاسبة من اجراء المطابقات- في قسم النفقات المصروفة بين المعلومات الواردة اعلاه والمأخوذة من قطع الحساب مع المعلومات الواردة في حساب المهمة ، وقد تم الاعتماد فقط على المعلومات الواردة في قطع الحساب.

رابعاً: في حساب النتائج (قطع الحساب عام ٢٠٠٢)

١- الواردات	**ليرة لبنانية**	**ليرة لبنانية**
أ- الواردات المنفذة		
الواردات المحققّة خلال السنة الحالية	1,003,656,860,496	
تضاف المبالغ غير المحصّلة والمدوّرة من السنة السابقة	706,109,872,775	
اجمالي المبالغ المحققة	**1,709,766,733,271**	
المبالغ المنزّلة	( )	
المبالغ الموضوعة قيد التحصيل	1,709,766,733,271	
تنزّل المبالغ الباقية قيد التحصيل والمدّورة للسنة اللاحقة	(٧١١,٧٦٥,٠٧٢,٩٦١)	
المبالغ المحصّلة	998,001,660,310	
ب- المأخوذات من حساب "مال الاحتياط" لتغطية الإعتمادات المدّورة من سنة ٢٠٠١ الى سنة ٢٠٠٢ .	324,818,656,000	
مجموع الواردات المحصّلة والمأخوذات من مال الاحتياط لتغطية الاعتمادات المدوّرة		**1,322,820,316,310**

٢- النفقات المصروفة		
أ-على الجزء الاول *	832,800,516,499	
ب -على الجزء الثاني "أ"	106,572,152,121	
ج- على الجزء الثاني " ب"		
مجموع النفقات المصروفة		**939,372,668,620**
النتيجة الدفترية: الفرق بين الواردات بما فيها المأخوذات من "مال الاحتياط" وبين النفقات المصروفة		383,447,647,690
تنزل المأخوذات من مال الاحتياط		(٣٢٤,٨١٨,٦٥٦,٠٠٠)
النتيجة النهائية:الفرق بين الواردات المحصلة فعليا وبين النفقات المصروفة		**58,628,991,690**

- يقفل الوفر البالغ /٣٨٣,٤٤٧,٦٤٧,٦٩٠/ ل.ل. في حساب مال الاحتياط .
- تغطى الاعتمادات المدورة البالغة /٣٢٤,٨١٨,٦٥٦,٠٠٠/ ل.ل. بمأخوذات من مال الاحتياط.

خامساً : ملاحظات على نتائج التدقيق

بما انه تعذرت المطابقة بين حساب المهمة وقطع الحساب ، تبين من خلال التدقيق ما يلي:

١- عدم اعتماد نظرية القيد المزدوج في مسك القيود المحاسبية يشكل مخالفة صريحة لنص المادة ٢٦ من التصميم العام لحسابات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات الصادر بالمرسوم رقم ١٠٣٨٨ تاريخ ١٩٩٧/٠٦/٩ التي تلزم المحتسب المركزي لوزارة الاتصالات اعتماد محاسبة الدولة على طريقة القيد المزدوج .

٢- عدم ارسال حسابات وزارة الاتصالات للأعوام ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ مع الحسابات المرسلة الى ديوان المحاسبة بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠١٧ .

٣- عدم ارسال حساب مهمة المحتسب المركزي للاتصالات عن العام ٢٠٠٢ مع الحسابات المرسلة الى ديوان المحاسبة بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠١٩ .

٤- ان رصيد المبالغ الباقية قيد التحصيل والمدورة للعام ٢٠٠٣ من حساب ايرادات المخابرات المحلية والخارجية والاشتراكات والغرف بلغ /٧١١,٧٦٥,٠٧٢,٩٦١/ ل.ل دون بيان بالقيمة الاسمية لهذه الواردات .

٥- عدم التقيد باحكام المادة ٢١٣ من قانون المحاسبة العمومية لجهة ضم بيانات بسلفات الخزينة مع قطع الحساب بغية تدقيقها وفقا" للاصول.

٦- لم يضم الى قطع الحساب عن العام ٢٠٠٢ما يلي :

- بيانات الواردات المحققة.
- بيانات البقايا المدورة الاسمية من العام ٢٠٠١ والمدورة الى العام ٢٠٠٢ .
- بيانات البقايا المدورة الاسمية من العام ٢٠٠٢ والمدورة الى العام ٢٠٠٣ .
- جردة بالشيكات والمبالغ التي تم ايداعها في حسابات الخزينة في وزارة المالية عن العام ٢٠٠٢ للتحقق من صحة المبالغ المحولة للخزينة.

لـــذلـــك

يبدي ديوان المحاسبة وفي نطاق رقابته الادارية المؤخرة الملاحظات والإقتراحات الواردة في متن هذا التقرير مع وجوب الإلتزام بها لاسيما لجهة ما يلي :

أولاً : ضرورة الاخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات الواردة على متن هذا التقرير عملاً بنص المادة الاولى من القانون رقم ٣٢٥ تاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٠١ التي تنص على مايلي :
" ضرورة الاخذ بعين الاعتبار التعديلات التي قد يقرها ديوان المحاسبة – والتي يتولي اجراءها لاحقا في حال وجودها " .

ثانياً : الطلب الى وزارة الاتصالات اعتماد نظرية القيد المزدوج في مسك القيود المحاسبية باعتبار ان عدم التقيد بذلك يعتبر مخالفة صريحة لنص المادة ٢٦ من التصميم العام لحسابات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات الصادر بالمرسوم رقم ١٠٣٨٨ تاريخ ٩ /٦/ ١٩٩٧ التي تلزم المحتسب اعتماد محاسبة الدولة على طريقة القيد المزدوج .

ثالثاً : الطلب الى مديرية المحاسبة العامة التقيد بالملاحظات المبينة في متن هذا التقرير وأن تعمل على التقيد بأحكام المرسوم ٣٣٧٣ / ١٩٦٥ .

ابلاغ هذا التقرير الى كل من رئيس الجمهورية - رئيس مجلس النواب ـــ رئيس مجلس الوزراء - وزير المالية - وزير الاتصالات - مديرية المحاسبة العامة في وزارة المالية – المحتسب المركزي لوزارة الاتصالات والنيابة العامة لدى ديوان المحاسبة.

× × ×

تقريراً اتخذ بالاجماع في غرفة المذاكرة في بيروت بتاريخ الثامن والعشرون من شهر كانون الاول سنة ألفين وثلاث وعشرين.

كاتب الضبط	المستشـــار	المستشـــار	رئيـــــس الغرفة
محمد الشحيمي	رانية اللقيس	نجوى الخوري	نللي ابي يونس

يحال على المراجع المختصة
بيروت في
رئيس ديوان المحاسبة
القاضي محمد بدران